

سَيِّلاً ﴿ ﴿ وَاللَّائِي ﴿ (١) ﴿ ومحيائي ومماتي ﴿ (٢) ونحو ذلك فلا وجه للحصر .

ويمكن الجواب : بأن كل ذلك من الشواذ ومراده غير الشاذ .  
فإن قلت : فليم لم يجز في نحو في الدار ، وقالوا : « أدارأنا »  
مع أنّ الأول حرف مد والثاني مُدْعَم ؟ قلت : جوازه مشروط بذلك ،  
ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم في : أبي يابى .

### [ توكيد الأفعال الخمسة ]

( ويحذف من الفعل معهما ) أي مع النونين : ( النون التي في  
الأمثلة الخمسة ، كما تحذف مع الجوازم : وهي يَفْعَلانِ ، وَتَفْعَلانِ ،  
وَيَفْعَلونَ ، وَتَفْعَلونَ ، وَتَفْعَلينِ ) لما سبق من أن النون التي في هذه  
الأمثلة علامة الإعراب ، والفعل مع نون التأكيد يصير مبنياً لما ذكرنا  
في نون جماعة النساء .

واعلم أن قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في الأمثلة  
الخمسة ، واثان منها : يفعلان وتفعلان ، وقد تقرر أنّ الخفيفة لا  
تدخلهما .

وأجاب بعضهم : بأنه تنبيه على أن النون تحذف من الفعل  
معهما على مذهب يونس حيث أجاز دخولهما في يفعلان وتفعلان ،  
وفساده يظهر بأدنى تأمل إذ لا أثر في الكتاب من مذهب يونس ، لكن

(٢) الطلاق / ٤ .

(٢) الأنعام / ١٦٢ ومحيائي لسكون الياء قراءة نافع وورش ، وقالون وأبو جعفر . انظر  
البحر المحيط / ٤ / ٢٦٢ ، والخصائص / ١ / ٩٢ ، وشرح الكافية للرضي / ١ / ٢٩٥ ،  
وشرح التصريح / ١ / ٨٨ ، ٢ / ٦٠ ، ٢٠٧ .